

شهادة أن محمداً رسول الله

تمهيد:



الشهادة بأن محمداً رسول الله، نسمعها في:
الأذان والإقامة، وخطبة الجمعة، ونقولها في
التشهد الأول والأخير، وبعد الفراغ من الوضوء،
فماذا تتضمن شهادة أن محمداً رسول الله؟

معنى شهادة أن محمداً رسول الله:

الاعتقاد الجازم بأن محمداً مُرْسَلٌ من ربه، لهداية الناس، بشيراً ونذيراً.

عناصر الدرس:

❖ مقتضى شهادة أن محمداً رسول الله:

طاعته فيما أمر، وتصديقه فيما أخبر، واجتناب ما نهى عنه وزجر، وأن لا يُعبد الله إلا بما شرع.

❖ يتضمَّن مقتضى شهادة أن محمداً رسولَ اللهِ أموراً، منها :

- ١ أن نطيع الرسول ﷺ فيما أمر به من أوامر، مثل قوله ﷺ لعمر بن أبي سلمة رضي الله عنه: « يا غلام سمَّ الله وكلُّ بيمينك وكلُّ مما يليك » (١).
- ٢ أن نصدِّق الأخبار التي أخبر بها الرسول ﷺ، مثل: قصة الثلاثة الذين انطبقت عليهم الصخرة في الغار (٢).
- ٣ أن نجتنب ما نهى عنه الرسول ﷺ، مثل التي وردت في قول النبي ﷺ: « لا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تقاطعوا » (٣).
- ٤ ألا نعبد الله إلا بما شرعه لنا الرسول ﷺ، فلا نأتي بعبادات جديدة لم يشرعها رسول الله ﷺ؛ ولهذا قال ﷺ: « من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد » (٤).
- ٥ أن نُحبَّ الرسول ﷺ محبةً مُقدَّمةً على محبة الخلق كلِّهم، كما قال ﷺ: « والله لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحبَّ إليه من ولده ووالديه والناس أجمعين » (٥).

(٤) أخرجه البخاري برقم: ٢٥٥٠، ومسلم برقم: ١٧١٨.
(٥) أخرجه البخاري برقم: ١٥، ومسلم برقم: ٤٤.

(١) أخرجه البخاري برقم: ٥٠٦١، ومسلم برقم: ٢٠٢٢.
(٢) أخرجه البخاري برقم: ٢١٥٢، ومسلم برقم: ٢٧٤٣.
(٣) أخرجه البخاري برقم: ٥٧٢٦، ومسلم برقم: ٢٥٥٩.

الدليل على شهادة أن محمداً رسول الله:

قوله تعالى: ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ

حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾^(١).



(١) التوبة: ١٢٨.

نشاط ١

بالتعاون مع مجموعتي :

❖ أذكر ثلاثة أمور أمر بها الرسول ﷺ وماذا يجب عليّ نحوها؟
بر الوالدين / صلة الرحم / افشاء السلام

❖ أذكر خبراً أخبر به الرسول ﷺ وماذا يجب عليّ نحوه؟

قصة الثلاثة الذين انطبقت عليهم الصخرة في الغار

❖ أذكر حديثاً نهى فيه النبي ﷺ عن أمر من الأمور، وماذا يجب عليّ نحوه؟

قول النبي صلى الله عليه وسلم: لا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تقاطعوا.

الأسئلة

س١ تضمن مقتضى شهادة أن محمداً رسول الله خمسة أمور، فما هي؟

محبة رسول الله صلى الهل عليه وسلم / طاعته فيما امر / تصديقه فيما اخبر / اجتناب ما نهى عنه وزجر

س٢ أذكر دليلاً على رسالة النبي ﷺ من سورة الفتح؟

قال تعالى / قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعاً / سورة الاعراف 158